

# العفو والصفح عمن سبّك أو ظلمك أو اغتابك | الشيخ سليمان

## العلوان

سليمان العلوان

والاصل في المسلمين بعضهم مع بعض ان يكونوا اخوة متحابين. لا توجد بينهم ضغائن ولائحن ولا عداوات ولا شحناء. واذا اخطأ عليك اخوك المسلم فانك تحلله وهذا من معالي ومكارم الاخلاق. وهذا مما يحبه الله. ويحبه الرسول صلى الله عليه وسلم. قال الله جل وعلا والعافين - [00:00:00](#)

عن الناس والله يحب المحسنين. فاذا اخطأ على الشخص بغيبة او بنميمة او باعتداء. او بسرقة او بغير ذلك فانك تحلله وهذا افضل. حتى يقع اجره على الله. وهذا لا - [00:00:30](#)

في قضية على من ظلمك هذا حق من حقوقك. لكن اذا عفوت كان افضل. ويختلف الرجل الذي يخطئ عليك في خاصة نفسك عن الرجل الذي تريدي راحة المسلمين من شره. بمعنى يكون ظرره على كل المسلمين. هذا يختلف عن الرجل خاصة نفسه - [00:00:50](#) الذي تضرر على كل المسلمين انت لا تدعو عليه ولا تبغضه لاجل حقه انما تبغض الاعتداء على حقوق رب العالمين وهذا لاجل آ رفع الضرر عن كل المسلمين بحيث يكون هلاكه صلاحا للاسلام وصلاحا للمسلمين. اما ما يتعلق - [00:01:10](#)

نفسك كجار يؤذيك. رجل بجوارك في الدكان. او في الشارع او في السوق. او في اي مكان يؤذيك لو يغتاب قالوا يسبوك فاباحة هذا افضل واذا كان عند الله جل وعلا. الله جل يقول وليعفووا وليصفحوا. وليعفووا - [00:01:30](#)

فالانسان يعفو عن من ظلم وهذا يكون اجره على الله ومن وقع اجره على الله افضل مما ينتقم لنفسه ترد يوم القيامة وليس لك حق على هذا. ثم ما تصنع بكونه مسلم عدل بسببك - [00:01:50](#)

لا حاجة لك الى ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احد حتى يحب لآخينا يحب لنفسه. فكونك تبيحه وتحلله اذكى لك عند الله وافضل لك يوم القيامة واكثر ثوابا. فان الذي يبيح المسلمين يحظى بعدة اجور. بينما الذي يستبقي اجره ليوم القيامة يكون - [00:02:10](#)

اجر واحد ما هو الاجر واحد؟ هو اجر المظلمة لا غير ما في مزيد. ما في مزيد على هذا. لكن الذي يبيح المسلمين يحظى بعدة اجور. الاجر الاول ان هذا دليل على طيب قلبه. ما ابي احد قلبه هذا يحظى بهذا الاجر. الامر الثاني ان هذا دليل على الرحمة. هو يحظى باجر - [00:02:30](#)

الرحمة. الامر الثالث انه مستجيب لامر الله ومسارع اليه. الله يقول وليعفووا وليصفحوا. مع ان هذه الاية نزلت في من قذف عائشة برفق وسارع الى ذاك واستجاب منهم مسطح. في مصطح مع ابي بكر حينما قال والله لانفق عليه ابي. الله وليعفو وليصفحوا -

[00:02:50](#)

ربنا يغفر الله لكم الامر الرابع ان من اول من يقول من وقع اجره على الله والله سمع هؤلاء المحسنين قال والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. امر خامس مهم ان الذي يبيح الناس يصبح ويمسي - [00:03:10](#)

في قلبي على احد غل. وهذا مطلب. بينما الذي لا يبيحه يغلي ويكون دائما عنده احتقان. وقد يتجاوز قد يتجاوز في الحديث عن الآخرين فيصبح المظلوم ظالما. كما قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى يكون الرجل مظلوما فلا يزال يعتدي لا يزال - [00:03:30](#)

لا يزال يعتدي حتى يكون ظالما. حتى يكون ظالما. فالعفو عن الناس امر مطلوب وامر محبوب. فطالب العلم لا بهذا الخلق. ويكون

00:03:50 - اولی الناس بهذا من اه غیره